

## تدريبات عزفية مقترحة لآلة العود

### مستوحاة من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية

د / منتصر القلى أحمد على\*

#### مقدمة البحث:

العود من الآلات الوترية التي عرفتها الممالك القديمة، انتقلت إلى العرب في العصور الوسطى، حيث كانت الآلة الرئيسية في الحضارة العربية والإسلامية والتي اعتمد عليها الفلاسفة العرب في بناء نظرياتهم الموسيقية لذلك حظيت الآلة بعناية واهتمام، كما بلغت الآلة الذروة في تطورها في عصر النهضة وأدخلت عليها التعديلات، فهي الآلة العربية المحببة إلى نفس ووجدان الشعب العربي وأكثرها ملائمة في تلحين ومصاحبة الغناء لأن الأصوات الصادرة من الأوتار تماثل الطبقة الصوتية للإنسان فهو عماد التخت الشرقى<sup>(٢٠١)</sup>.

يحتل الغناء الديني مكانة هامة في حياة الإنسان، ويكون له تأثيره البالغ في لحظات الصفاء النفسي والسمو الروحي التي تنتاب الإنسان في حياته، والغناء الديني الإسلامي بدأ مع ظهور الإسلام، وقد تعددت وتتنوع أشكاله مثل (المدائح النبوية، والابتهالات، والذكر، والتواشيح الدينية)، والتي كانت تغنى باللهجة العامية في العديد من المناسبات مثل (المولد النبوى، موسم الحج، شهر رمضان، ليلة الإسراء والمعراج)، صاغها الملحنون في أكثر من قالب مثل (القصيدة، المونولوج، الطقطوقة، الدعاء) هذا وقد اشتملت أيضاً على العديد من الخصائص الفنية مثل التنوع في الموازين والضروب مثل (الوحدة الكبيرة، الملفوف، الأيوب، الهجع، السنباطى، الهندى)، كذلك التنوع في المقامات الأساسية سواء على درجات ركوزها الأساسية أو تصوير مثل مقام (الصبأ، البياتى، الحجاز، العجم، النهاوند)، ثرية أيضاً بالجمل اللحنية البسيطة عميقة الاحساس، شديدة التأثير ذات الأبعاد الروحانية التي تأخذ الألباب، **الأمر الذي دعى الباحث** للتفكير في الاستفادة من ألحان المقدمات الموسيقية لهذه الأغاني كوسيلة مساعدة لتسهيل تدريس المهارات العزفية الخاصة بآلة العود للطلاب من خلال وضع تدريبات عزفية مستوحاه منها.

\* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.

(١) تغريد محمد طه: أثر أداء برنامج مقترح لعزف مؤلفة الكابريس على آلة العود لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص١.

(٢) محمد عبد الهادى ديبان: عالم آلة العود، ط١، دار الفكر العربى، ١٩٩٩م، ص٥.

## مشكلة البحث:

بالرغم من أن ألحان الأغاني الدينية مادة موسيقية جذابة عميقة الاحساس، ذات أبعاد روحانية تأخذ الألباب، غنية بالعناصر الموسيقية العربية كالمقامات والضروب والآلات، إلا أنه لم يُستفاد من مقدماتها الموسيقية كوسيلة مساعدة لتسهيل تدريس المهارات العزفية الخاصة بآلة العود للطلاب، مما دعي الباحث للتفكير في الاستفادة بوضع تدريبات عزفية مستوحاه منها.

## أهداف البحث:

١. تحديد الخصائص الفنية للمقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية الإسلامية المصرية.
٢. وضع مجموعة من التدريبات العزفية لدارسى آلة العود مستوحاه من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية الإسلامية المصرية.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى إيجاد وسيلة مساعدة لتسهيل تدريس المهارات الفنية الخاصة بآلة العود للطلاب وذلك من خلال وضع مجموعة من التدريبات العزفية المستوحاه من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية باعتبارها مادة موسيقية جذابة عميقة الاحساس، ذات أبعاد روحانية تأخذ الألباب، مما يزيد من دافعية الطلاب نحو دراسة الآلة وما لذلك من أثر إيجابى فى ارتفاع مستوى الدارس.

## أسئلة البحث:

- س١ ما هي الخصائص الفنية للمقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية الإسلامية المصرية؟
- س٢ كيف يمكن وضع مجموعة من التدريبات العزفية لدارسى آلة العود مستوحاه من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الإسلامية المصرية الدينية؟

حدود البحث: من عام ١٩٤٣ م : عام ١٩٨٥ م.

## إجراءات البحث:

منهج البحث: المنهج الوصفي "تحليل محتوى".

عينة البحث: المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية الإسلامية المصرية (خشوع - عليك صلاة الله- كم ناشد المختار- الرضا والنور - آله الكون).

أدوات البحث: التسجيلات الصوتية والمدونات الموسيقية لمجموعة من الأغاني الدينية الإسلامية المصرية.

## مصطلحات البحث:

**المقدمة الموسيقية Musical introduction:** هي بناء لحنى يستهل به الملحن أعماله الفنية فتظهر فيها أحياناً أجزاء حرة غير موزونة وأخرى موزونة، ويتنوع فيها اللحن والإيقاع وتصاغ غالباً في المقام الأساسى للعمل، ويظهر فيها براعة الملحن في وضع جمل لحنية للفرقة الموسيقية وكذلك للآلات المنفردة وتوظيفها داخل العمل<sup>(١)</sup>.

**الأغنية الدينية Religious Song:** كلمات ذات طابع ديني أخلاقي إجتماعي لا يوجد فيها ابتذال أو فحش يقوم بأدائها مغنٍ أو مغنية يُستخدم فيها آلات العزف، كلماتها تحث على العديد من المعاني مثل (بر الوالدين، التوبة، المولد النبوي، مدح النبي - صلى الله عليه وسلم، سرد الأسماء الحسنى، الحج، رفاة الصالحين، التكافل الاجتماعي، رمضان، أذعية، وغير ذلك)<sup>(٢)</sup>.

**التمارين التقنية Etudes:** هي تمارين موسيقية آلية يتم وضعها من قبل عازفين ومؤلفين موسيقيين ممارسين لآلة معينة تهدف إلى معالجة مشاكل تقنية عند الدارس، وإكسابه مهارات جديدة لليد اليمنى أو اليسرى (فى الآلات الوترية) وإيصال العازف لمستوى تقنى متقدم<sup>(٣)</sup>.

### هذا وينقسم البحث إلى جزئين:

#### الجزء الأول نظري ويشمل:

- (١) الدراسات السابقة.
- (٢) آلة العود وطرق تدريسها وأساليب العزف عليها.
- (٣) الأغنية الدينية.

#### الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:

- (١) عرض لعينة البحث مع الدراسة التحليلية لها واستنباط التدريبات العزفية لآلة العود من المقدمة الموسيقية لكل أغنية وتحديد الهدف من كل تدريب.
- (٢) نتائج البحث وتحليلها والتوصيات.
- (٣) قائمة المراجع وملخص البحث.

(١) عماد بشرى: "دراسة أسلوب صياغة ألحان محمد عبد الوهاب لأم كلثوم والاستفادة منها في تدريس الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٢م، ص ٨.

(2) <https://almoslim.net/node/112210>.

(٣) طارق الجندى: "اقتراح منهج لتدريس سلاسل الموسيقى العربية على آلة العود استناداً إلى المنهج المتبع في تدريس السلاسل الموسيقية على آلة التشيللو"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١٣م، ص ١١.

## أولاً: الجزء النظري

### (١) الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلي محورين كما يلي:

**المحور الأول:** الدراسات والبحوث التي تناولت التدريبات العزفية لآلة العود.

**المحور الثاني:** الدراسات والبحوث التي تناولت الأغنية الدينية.

هذا وسيتم عرض الدراسات والبحوث في كل مجموعة وفقاً لتاريخ إجراءها ومنظمة من

الأحدث إلي الأقدم وذلك علي النحو التالي:

### أولاً: الدراسات والبحوث التي تناولت التدريبات العزفية لآلة العود

الدراسة الأولى (٢٠١٦م) بعنوان "تدريبات مستنبطة من دور إبراهيم القباني للاستفادة منها في عزف آلة العود للمبتدئين" <sup>(١)</sup> هدفت هذه الدراسة التعرف على بعض تقنيات العزف على آلة العود ثم دراسة وتحليل دور "الفؤاد مخلوق لحبك"، ثم استنباط تمارين تقنية منه للآلة العود، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث نتائج خاصة بالتعرف على بعض التقنيات العزفية وأخرى خاصة بتحليل الدور وأخيرة خاصة باستنباط مجموعة من التمارين.

الدراسة الثانية (٢٠١٦م) بعنوان "تدريبات مقترحة مستوحاة من لونجا نهاوند (جميل الطنبوري) لرفع مستوى الطالب المبتدئ لآلة العود" <sup>(٢)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأشكال والتراكيب الإيقاعية المستخدمة والصعوبات التقنية والخصائص الفنية في لونجا نهاوند، وضع مجموعة من التدريبات لتحسين الأداء العزفي والتغلب على صعوبات العزف على آلة العود، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثة مساهمة التدريبات في أداء بعض المهارات العزفية على آلة العود.

الدراسة الثالثة (٢٠١٠م) بعنوان "تدريبات عزفية مقترحة لآلة العود مستوحاه من الموروث الشعبي الغنائي بمحافظة الدقهلية" <sup>(٣)</sup> هدفت هذه الدراسة تنمية مهارات العزف على آلة العود من

(١) أحمد عبد الرحمن بدر الدين: "تدريبات مستنبطة من دور إبراهيم القباني للاستفادة منها في عزف آلة العود للمبتدئين"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الثالث، يونيو (٢٠١٦م)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

(١) أسماء محمد إبراهيم قطب: "تدريبات مقترحة مستوحاة من لونجا نهاوند (جميل الطنبوري) لرفع مستوى الطالب المبتدئ لآلة العود"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الثالث، يونيو (٢٠١٦م)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

(٢) أحمد عبد الرحمن بدر الدين: "تدريبات عزفية مقترحة لآلة العود مستوحاه من الموروث الشعبي الغنائي بمحافظة الدقهلية"، بحث منشور، المؤتمر السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني) كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠م.

خلال تمارين مستوحاه من الألحان الشعبية الخاصة بمنطقة وسط الدلتا محافظة الدقهلية، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنه باتباع الطريقة المعدة والتي تعتمد على اقتران التمارين التكنيكية بالألحان الشعبية يساهم بشكل فعال في الارتقاء بالمستوى العزفي لطلاب الفرقة الأولى من دارسى آلة العود.

الدراسة الرابعة (٢٠٠٦م) بعنوان "ابتكار تمارين تكنيكية لآلة العود من بعض أعمال محمد عبد الوهاب الغنائية" (١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات العزفية والصعوبات التكنيكية التي تحتويها بعض مؤلفات محمد عبد الوهاب الغنائية كذلك وضع تمارين تكنيكية مستنبطة من بعض أعمال محمد عبد الوهاب الغنائية تساعد في رفع القدرات والمهارات التكنيكية لدى طالب كلية التربية الموسيقية في العزف على آلة العود، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث استنباط مجموعة تمارين تكنيكية مستخدماً نفس الأشكال الإيقاعية في أعمال محمد عبد الوهاب الغنائية وتوظيفها بشكل ينمى القدرات التكنيكية بصورة أبسط وأسهل كذلك ازالة صعوبة أداء الفرداش.

### ثانياً: الدراسات والبحوث التي تناولت الأغنية الدينية الإسلامية في مصر

الدراسة الخامسة (٢٠١٦م) بعنوان "الأغنية الدينية في مصر والخليج العربي منذ بداية القرن الحادى والعشرين" (٢) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أنواع الأغاني الدينية في مصر ودول الخليج العربي في الفترة منذ بداية القرن الحادى والعشرين، والتعرف على خصائصها الفنية، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي "تحليل محتوى"، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث تحديد أنواع الأغاني الدينية في مصر ودول الخليج العربي في الفترة منذ بداية القرن الحادى والعشرين، والتوصل إلى خصائصها الفنية المميزة.

الدراسة السادسة (٢٠٠٧م) بعنوان "الأغنية الدينية عند محمد الكحلوي والاستفادة منها في إثراء تدريس مادة الصولفيج العربي" (٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أعمال محمد الكحلوي الدينية وتناولها بالدراسة والتحليل، كذلك التعرف على أسلوبه في تلحين الأغنية الدينية والاستفادة منها في إثراء تدريس مادة الصولفيج العربي في الكليات والمعاهد المتخصصة، وقد

(٣) محمد عبد القادر عبد المقصود: "ابتكار تمارين تكنيكية لآلة العود من بعض أعمال محمد عبد الوهاب الغنائية"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، يونيو (٢٠٠٦م)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

(١) أحمد إبراهيم حسن حمدى: "الأغنية الدينية في مصر والخليج العربي منذ بداية القرن الحادى والعشرين"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.

(٢) أحمد عبد الله معروف: "الأغنية الدينية عند محمد الكحلوي والاستفادة منها في إثراء تدريس مادة الصولفيج العربي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث امتلاك محمد الكحلاوي أسلوباً متميزاً في صياغة الألحان الدينية، وتتسم ألحانه بالوقار والجو الإيماني، ومعايشته التامة في التعبير عن النص الكلامي، ومعانيه بالإضافة إلي الانتقالات المباشرة من جنس لآخر في معظم ألحانه.

الدراسة السابعة (٢٠٠٣م) بعنوان "توظيف بعض الأغاني الدينية الشائعة في تنوع مقامات الموسيقى العربية للطالب المبتدئ" (١) هدفت هذه الدراسة إلى الاستفادة من ألحان الأغاني الدينية كوسيلة تدريسية إضافية مشوقة، وظيفتها تنبيه الطالب المبتدئ في مراحل تذكر المقام والإحساس بطابعه، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن استخدام ألحان الأغنية الدينية الشائعة سوف يساعد الطالب في التعرف علي المقام وتذوقه والإحساس بطابعه وتذكره من الاستماع إليه منفرداً أو من خلال مجموعة التمارين الصولفائية وذلك بما يتفق مع ما يدرسه نظرياً وما يسمعه عزفاً وغناءً.

## ٢) آلة العود وطرق تدريسها وأساليب العزف عليها.

– نبذه عن آلة العود: تعتبر آلة العود من أقدم وأهم آلات الموسيقى العربية، ولا تأتي أهميتها كونها آلة أساسية في تكوين التخت العربي التقليدي فحسب، بل تعتبر الآلة الأولى المستخدمة في تأليف الموسيقى العربية وفي عزف قوالها نظراً لإمكاناتها الكبيرة التي تتيح عزف جميع المقامات العربية الأصلية منها والمصورة، لذلك اهتمت المؤسسات الأكاديمية الموسيقية بتدريس تلك الآلة ووضعت لها المناهج الدراسية (٢).

– خطة تدريس العزف على آلة العود بكليات التربية النوعية: يدرس كمقرر ابتداءً من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة من مرحلة البكالوريوس بواقع (٢ ساعة تطبيقي) لكل طالب أسبوعياً طوال العام الدراسي، وذلك باعتبارها آلة التخصص، وبهدف اكساب الطلاب مهارات وفتيات وتقنيات العزف عليها وذلك من خلال مناهج دراسية تتناسب مع كل فرقة دراسية بمرحلة البكالوريوس.

– أهم المناهج المتبعة في تدريس العزف على آلة العود في مصر: ظلّ التناقل الشفهي هو الطريقة الأبرز في توثيق الموسيقى العربية على مر العصور حتى الربع الثاني من القرن العشرين، ومع إنشاء المعاهد الموسيقية في الوطن العربي أصبحت عملية وضع مناهج

(١) عفت أحمد حسن علام: "توظيف بعض الأغاني الدينية الشائعة في تنوع مقامات الموسيقى العربية للطالب المبتدئ"، مجلة علوم وفنون، المجلد التاسع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.

(٢) محمد عبد القادر عبد المقصود: مرجع سابق، ص ١١٨١.

(Metodes) تختص بتعليم الموسيقى العربية وآلاتها ضرورة ملحة وحتمية، ومما لا شك فيه أن الغرب كان سابقاً في وضع المناهج التعليمية، واعتمادها في تدريس الآلات المختلفة، لذا فقد قام مجموعة من الموسيقيين العرب بوضع مناهج للآلات الموسيقية العربية، على غرار مناهج الغرب فاشتملت هذه المناهج على العديد من الأساسيات الواجب تعلمها من خلال كتابة التمارين التقنية الواجب تعلمها والمتدرجة في الصعوبة، موضحة طريقة النبر في الريشة "الصد والرد"، وترقيم الأصابع أو ما يعرف بالوضع "Position" إضافة إلى مجموعة من الصيغ الآلية من السماعيات والبشارف واللونجات التي تتميز بها الموسيقى العربية، مما ساهم في تقنين وتسهيل نقل مجموعة الخبرات التي اكتسبها رواد العازفين بطريقة علمية إلى طالبي التعلم، الأمر الذي انعكس إيجابياً على تطور وتقديم أسلوب العزف.

هذا وقد ظهرت عدة مناهج لتدريس آلة العود في مصر، وضعها نخبة من الأساتذة

والعازفين على هذه الآلة أمثال:

١. عبد المنعم عرفة عام (١٩٩٤م) وضع منهاجاً أسماه "أستاذ الموسيقى العربية"، احتوى على مجموعة من المقطوعات الموسيقية كالسماعي، واللونجا، والتحميلة، والبشرف كما احتوى على شرح يوضح طريقة تصوير المقامات والانتقال بين المقامات الرئيسية.
٢. عبد المنعم عرفة، وصفر على عام (١٩٩٥م) وضعوا منهاجاً أسموه "دراسة العود" احتوى علي مقدمة اشتملت على قواعد الموسيقى النظرية المختصرة، مجموعة من التمارين الأولية المتدرجة في الصعوبة متنوعة بمجموعة من المؤلفات الموسيقية العربية مثل الدواليب، والسماعيات، والبشارف، حورية عزمي، وجورج ميشيل، وجمعة محمد علي، عام (١٩٧٦م) وضعوا منهاجاً لآلة العود تحت اسم تدريبات آلة العود (أربعة أجزاء)، احتوى في أجزائه الأربعة على تمارين متنوعة لاستخدام الأصابع، وأنواع الريشة المستخدمة في العزف، كذلك مجموعة من المقطوعات الموسيقية العربية الآلية، وبعض المقطوعات الحرة، بالإضافة إلى تدريبات على أنواع الريشة المستخدمة في الزخرفة، مع تدريبات تقنية لسرعة الأداء في مختلف المقامات، بالإضافة إلى مجموعة المقطوعات على القوالب الآلية، وبعض المقطوعات الحرة.
- إنعام لبيب وألفريد جميل وضعوا منهاجاً لآلة العود تحت اسم "التدريبات الأساسية لآلة العود - الجزء الأول"، وقد جاء هذا المنهاج في فصلين، احتوى بشكل عام على أربعة وثلاثين تمريناً، تم فيها توضيح طرق استخدام الريشة وأرقام الأصابع، أما احتوى على ثماني عشرة مقطوعة

مصُوغة في قالب الدولاب، بالإضافة إلى سبعة سماعات مبتكرة، اخذاً بعين الإعتبار تطبيق الأفكار والتقنيات التي تناولها المنهاج.

– أساليب الأداء العزفي علي آلة العود:

### أولاً: أساليب العزف الخاصة باليد اليمنى

١. ريشة صد Down stroke يرمز لها بالرمز (∧) تؤدي بضربة قوية من الريشة على الوتر بتحريك معصم اليد اليمنى من أعلى إلى أسفل وتستخدم لأداء الضغوط القوية.
٢. ريشة رد Up stroke يرمز لها بالرمز (∇) تؤدي بضربة ضعيفة من الريشة على الوتر، وذلك بتحريك معصم اليد اليمنى من أسفل إلى أعلى، وتستخدم لأداء الضغوط الضعيفة في حالة العزف على وتر واحد.
٣. الريشة المستمرة (الفرداش) Legato يرمز لها بالرمز (####) معناها استمرار عزف النغمة عن طريق ريشة مزدوجة (صد - رد) بحركة سريعة حتى ينتهي الزمن مما يعطى الإحساس بالإستمرارية، وتستخدم في النغمات الطويلة.
٤. الريشة البسيطة Simple strok يرمز لها بالرمز (∧) يؤدي زمن كل درجة صوتية بحركة واحدة من الريشة وتكون لأسفل.
٥. الريشة المزدوجة Double stroke يرمز لها بالرمز (∇∇) تؤدي كل درجة صوتية بحركتين من الريشة أولهما حركة صد والأخرى حركة رد.
٦. الريشة المربعة Square Stroke يرمز لها بالرمز (∧ ∇ ∇ ∇) تؤدي أربع حركات من الريشة لثلاث درجات صوتية.
٧. الريشة المقلوبة Turn stroke يرمز لها بالرمز (∇∇∇∇∇) هي الريشة المستمرة في الصعود والهبوط بصرف النظر عن تغيير الوتر المستخدم.

### ثانياً: أساليب العزف الخاصة باليد اليسرى

١. البصمة Finger print يرمز لها بالرمز (.) وتؤدي باستخدام أصابع اليد اليسرى وهي ضربة من الإصبع على الوتر مكان عفق النغمة المراد سماعها، وتأتي البصمة في البداية ضعيفة، وغير واضحة، ولكن مع كثرة التدريب عليها تكون واضحة ومسموعة، وتستخدم في حالة الانتقال من وتر إلى آخر صعوداً.



٢. الانزلاق Glissando يرمز لها بالرمز (gliss) وهو الانتقال التدريجي من وضع إلى آخر أو من درجة صوتية إلى أخرى عن طريق التزلق هبوطاً أو صعوداً، وقد تكون الزحقة بين نغمتين (بينهما أكثر من الثانية).

٣. أسلوب تثبيت الأصابع ويرمز له بالرمز (.....) وهو من المهارات اللازمة لعازف العود حيث تثبيت الإصبع علي نغمة بينما تعزف باقي الأصابع علي نغمات أخري وذلك لضمان ثبات الصوت وسرعة أداء النغمات في سهولة ويسر.

٤. الترقيم والأوضاع العزفية (POSITIONS) 0 1 2 3 4 وفيه يتم كتابة أرقام الأصابع المستخدمة في الأوضاع العزفية المختلفة.

### ٣) الأغنية الدينية:

تصدر الأغنية الدينية دائماً قائمة الأولويات عند المستمعين وذلك في المناسبات الدينية مثل (المولد النبوي، موسم الحج، شهر رمضان، ليلة الإسراء والمعراج)، ربما لأنها تمنحنا روحانيات، ومن هنا يجب أن تحمل الأغنية بين طياتها معنى ورسالة موجّهة وليست مجرد لون جديد يلهث وراءه المطرب ليثبت لجماهيره أنه متنوع وجيد جميع الألوان الغنائية، خصوصاً أنه من الممكن جداً أن يكون الفنان من خلال هذه الأغاني مؤثراً أكثر من الخطباء في المساجد وأكثر من الكتاب في الصحافة، وذلك لأن الفن الممتع يؤثر بشكل قوى جداً على الناس<sup>(١)</sup>.

### التعريف بالأغنية الدينية:

هي قالب يعتمد على نصوص كلامية تتناول مدائح الرسول "صلى الله عليه وسلم"، وذكر الله، وتتنوع في أشكال وقوالب مختلفة، فمنها الإنشاد الديني، ومنها الابتهاالات الدينية، ومنها التواشيح الدينية، ومنها القصائد الدينية، وألحانها تتميز بالرهبة والرصانة وقوة التعبير مع المحافظة على الطابع العربي الإسلامي ولذلك يتأثر بها الوجدان<sup>(٢)</sup>.

### أنواع الأغاني الدينية

- أغاني دينية منظومة على غرار القصائد الفصحى في المدائح النبوية.
- المواويل الدينية وهي منظومة على غرار المربع أو الخمس أو المواويل السباعية.
- أغاني القصص الشعبي الديني في المناسبات الدينية.
- أناشيد صلاة العيدين ينشد المسلمون قبل الصلاة.

(1) <https://www.youm7.com/story/2018/11/21>.

(٢) عفت حسن علام: مرجع سابق، ص ١١٨١.

- التواشيح الدينية في الموالد والمناسبات الدينية، كما لا تلتزم بالقالب.
- الموشحات الدينية، وفيها يتم تبادل الإنشاد بين المغنى والبطانة، فيبدأ الجميع بالإنشاد جماعة، ثم ينفرد المنشد بكلمة أو بجملة يلون فيها، ثم تدخل المجموعة، وهكذا إلى أن ينتهي، مثل موشح "مولاي كتبت رحمة الناس عليك" للشيخ زكريا احمد.

### ثانياً: الجزء التطبيقي

عرض لعينة البحث مع الدراسة التحليلية لها واستنباط التدريبات العزفية لآلة العود من المقدمة الموسيقية لكل أغنية وتحديد الهدف من كل تدريب.

قام الباحث من خلال خبرته في تدريس آلة العود باقتراح مجموعة من التمارين، مراعيًا فيها الجوانب الإيقاعية واللحنية، للجزء المستوحى منه التمرين، وذلك في محاولة لتسهيل وتطوير قدرات الطلاب في عدة جوانب تقنية في العزف على آلة العود، لتقديمهم للمراحل المتقدمة.

### عينة البحث:

اسم العمل	المؤدى	مؤلف الكلمات	الملحن	المقام	الانتاج
خشوع	ياسمين الخيام	عبد الوهاب محمد	عمار الشريعى	راست	١٩٨٥م
عليك صلاة الله	أسمهان	بديع خيرى	فريد الأطرش	بياتى	١٩٤٣م
كم ناشد المختار	سعاد محمد	عبد الفتاح مصطفى	محمد الموجى	كرد	١٩٦٣م
الرضا والنور	أم كلثوم	طاهر أبو فاشا	محمد الموجى	حجاز	١٩٦٣م
آله الكون	رياض السنباطى	حسين السيد	رياض السنباطى	هوزام	١٩٥٢م

### أولاً: إجراءات قبل تطبيق التمارين المقترحة

١. التعريف بآلة العود وأجزائها والطريقة الصحيحة للإمساك بها، وأسماء الأوتار، وطريقة مسكة الريشة ودور كلاً من اليد اليمنى واليسرى في العزف عليها.
٢. الاستماع إلى الجزء المحدد من العمل وغناؤه بالمقطع (لا) والتعرف على مقامه.
٣. التدريب على عزف مقام العمل صعوداً وهبوطاً بأنواع الريشة المختلفة (صد - رد - فرداش) وباستخدام الإيقاعات الداخلية لكل جزء من الالحن المختارة وأداؤها منفردة.

## ثانياً: تطبيق التمارين المقترحة

### العمل الأول: أغنية "خشوع"



### البطاقة التعريفية للعمل:

نوع التأليف: غنائى كلمات: عبد الوهاب محمد أحيان: عمار الشريعى أداء: ياسمين الخيام

القالب: أغنية (ابتهال) المقام: الراست الميزان: ٤/٤

التحليل الفنى للجزء المحدد من لحن المقدمة الموسيقية للأغنية الدينية "خشوع":

يمثل هذا الجزء اللحن الأساسى فى العمل فهو لحن المقدمة الموسيقية ولحن الكوبليات الأولى والثانى أيضاً، ويتكون من جملتين موسيقيتين بمساحة صوتية تنحصر بين درجتى اليكاه والمحير

مستخدماً ضرب  $\text{|| } \underline{\underline{\underline{4}}} \text{ } \text{||}$  وهو تنوع على الوحدة الكبيرة، وبإجمالي (٣٤) مازورة،

يغلب على اللحن طابع التكرار اللحنى والايقاعى (التراكيب الايقاعية) مع تغيير القفلات (الركوز)

والتصوير مع التحوير الايقاعى واللحنى (اللمس) البسيط وذلك على النحو التالى:

م(١) : م(٤) يمثل مدخل العمل ثم الجملة الأولى م(٥) : م(١٩) تتكون من ثلاث عبارات، العبارة

الأولى استعرض فيها درجات جنس الراست على الراست بركوز تام على أساس المقام، العبارة

الثانية تكرر للعبارة الأولى لكن بركوز مؤقت على درجة العجم عشرين، العبارة الثالثة استعرض

فيها درجات جنس النهاوند على اليكاه بركوز تام على الأساس وهى تكرر إيقاعى للعبارتين الأولى

والثانية مع التنوع فى ايقاع البلانش.


الجملة الثانية م(٢٠) : م(٣٤) تتكون من ثلاث عبارات، العبارة الأولى تصوير للعبارة الأولى من

الجملة الأولى على مسافة (٥ ت) صاعدة استعرض فيها درجات جنس الراست على النوا بركوز

مؤقت على درجة الغماز، العبارة الثانية تكرر للعبارة الأولى مستعرضاً درجات جنس العجم على الجهاركاه من خلال لمس درجة العجم، لكن بركوز مؤقت على درجة الجهاركاه، العبارة الثالثة استعرض فيها درجات طابع مقام السوزناك من خلال لمس درجة الحصار بركوز تام على أساس المقام وهي تكرر إيقاعى للعبارتين الأولى والثانية.

التدريبات العزفية المستوحاه من العمل:

### التدريب الأول:

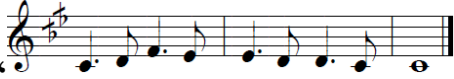
التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف مقام الراست صعوداً وهبوطاً باستخدام الريشة (صد ٨، رد ٧).

### التدريب الثانى:

التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف النوار المنقوط والكروش كما باللحن الأساسى مع التنويع باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧).

## التدريب الثالث:




التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف النوار المنقوط والكروش كما باللحن الأساسى صعوداً وهبوطاً باستخدام الريشة (الفرداش)،  
صد ٨، رد ٧).

## العمل الثانى: أغنية "عليك صلاة الله وسلامه"



### البطاقة التعريفية للعمل:

نوع التأليف: غنائى      كلمات: بديع خيرى      ألحان: فريد الأطرش      أداء: أسمهان  
ال قالب: طقطوقة      المقام: البياتى      الميزان: ٤/٤

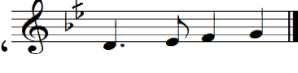
التحليل الفني للجزء المحدد من لحن المقدمة الموسيقية للأغنية الدينية "عليك صلاة الله وسلامه"  
يمثل هذا الجزء المقدمة الموسيقية للعمل تؤديها الفرقة الموسيقية وذلك بمساحة صوتية  
تتنصر بين درجتي الراست والحسينى مستخدماً ضرب المصمودى الكبير ،  
وبإجمالي (٦) موازير، يغلب عليها طابع التكرار اللحنى، والتدرج السلمى الصاعد والهابط، وهى

عبارة عن جملة موسيقية من اناكروز م(١) : م(٦)، استعرض فيها درجات جنس الأصل بياتي على الدوكاه مع ظهور طابع جنس الفرع نهاوند على النوا والركوز تام على أساس المقام.

### التدريبات العزفية المستوحاه من العمل:


#### التدريب الأول:



التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التيمة الإيقاعية (٠. ٠. ٠. ٠.) باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧) في تدرج سلمى صاعد وعمل سيكوانس لحنى هابط له.

#### التدريب الثاني:



التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التيمة الإيقاعية الموضحة به باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧) في تدرج سلمى صاعد وعمل سيكوانس لحنى له صاعد ثم هابط.



التدريبات العزفية المستوحاه من العمل:

التدريب الأول:



التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى

التدريب عزف التيمة اللحنية والإيقاعية الموضحة به باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧) من خلال عمل سيكوانس لحنى صاعد ثم هابط له.

التدريب الثانى:



التدريب مستوحى من اللحن ويهدف إلى التدريب على الوضع العزفى الأول ثم الأساسى بنفس الشكل اللحنى والإيقاعي باللحن الأساسى وعمل سيكوانس لحنى هابط له.



## العمل الرابع: أغنية "الرضا والنور"



### البطاقة التعريفية للعمل:

نوع التأليف: غنائي    كلمات: طاهر أبو فاشا    ألحان: رياض السنباطي    أداء: أم كلثوم  
القلاب: طقطوقة    المقام: الحجاز    الميزان: ٤/٤

التحليل الفني للجزء المحدد من لحن المقدمة الموسيقية للأغنية الدينية "الرضا والنور":  
يمثل هذا الجزء جملة موسيقية تؤديها الفرقة الموسيقية ثم كورال النساء في صورة آآآآآت، ثم كورال النساء أيضاً مع كلمات المذهب كتسليم لغناء الكوبليات وذلك بمساحة صوتية تنحصر بين درجتي الزيركولا والمحير مستخدماً ضرب الهجع || م م م م م<sup>4</sup>، وبإجمالي (٨) موازير، يغلب عليها طابع التتابع اللحنى الصاعد على مسافات (٤ ت)، (٢ ك) مستعرضاً درجات جنس الحجاز على الدوكاه مع استخدام درجة الحساس وهو جنس الأصل من المقام الأساسى بركوز مؤقت على درجة النوا وذلك من م (١) : م (٢)، وجنس النهاوند على النوا بالحساس وهو جنس الفرع من المقام الأساسى بركوز مؤقت على درجة العجم مرة ودرجة الكردان مرة أخرى وركوز تام على جواب المقام وذلك فى الموازير من م (٣) : م (٨) مستعرضاً بذلك درجات المقام الأساسى.

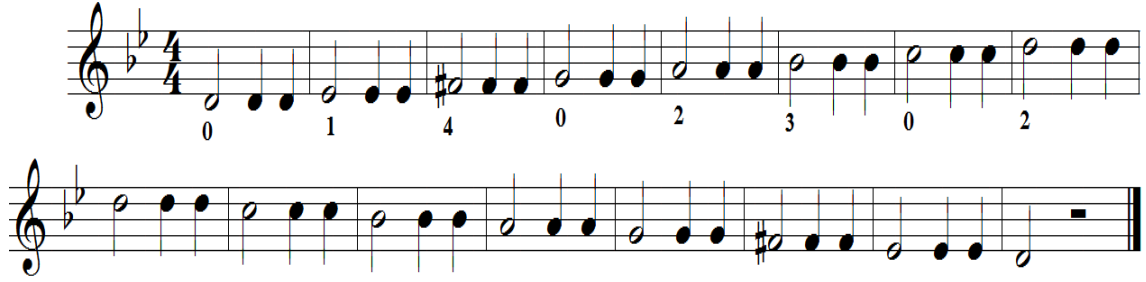
### التدريبات العزفية المستوحاه من العمل:

#### التدريب الأول:



التدريب مستوحى من اللحن ويهدف إلى التدريب عزف التيمة اللحنية والإيقاعية الموضحة به باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧) وعمل سيكوانس لحنى صاعد ثم هابط، كذلك التدريب على استخدام الاضبع الرابع بسلاسة.


التدريب الثانى:



التدريب مستوحى من اللحن ويهدف إلى التدريب على عزف مقام الحجاز صعوداً وهبوطاً باستخدام التيمة الإيقاعية الموضحة باللحن الأساسى.


التدريب الثالث:



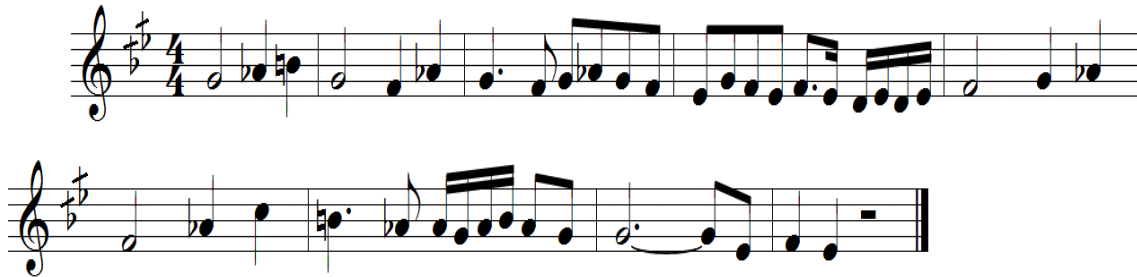
التدريب مستوحى من اللحن  ويهدف إلى التدريب على عزف التيمة اللحنية والإيقاعية الموضحة به باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧)، وعمل سيكوانس صاعد ثم هابط لها.

#### التدريب الرابع:



التدريب مستوحى من اللحن  ويهدف إلى التدريب على عزف التيمة اللحنية والإيقاعية الموضحة به باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧) وعمل سيكوانس صاعد لها.

#### العمل الخامس: أغنية "إله الكون"



#### البطاقة التعريفية للعمل:

نوع التأليف: غنائى كلمات: حسين السيد ألقان وأداء: رياض السنباطى

المقام: الهزام الميزان: ٤/٤ القالب: طقطوقة

التحليل الفني للجزء المحدد من لحن المقدمة الموسيقية للأغنية الدينية "إله الكون":

يمثل هذا الجزء جملة موسيقية من المقدمة الموسيقية للعمل يؤديها كورال الرجال فى صورة آااهات كتسليم لغناء المذهب بمساحة صوتية تنحصر بين درجتي السيكا والكردان مستخدماً ضرب المصمودى الكبير، وبإجمالي (٩) موازير، يغلب عليها طابع التابع اللحنى الهابط مستعرضاً درجات جنس الحجاز على النوا وهو جنس الفرع من المقام الأساسى هوزام ثم الانتهاء بنسبة السيكا على درجة السيكا مستعرضاً بذلك درجات المقام الأساسى كاملاً.

## التدريبات العزفية المستوحاه من العمل:

### التدريب الأول:



التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التيمة اللحنية والإيقاعية الموضحة باللحن باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧) وعمل سيكوانس صاعد ثم هابط له بداية من أساس المقام.

### التدريب الثاني:



التدريب مستوحى من اللحن ويهدف إلى التدريب على عزف التيمة اللحنية والإيقاعية الموضحة به باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧) وعمل سيكوانس صاعد ثم هابط لها.

### التدريب الثالث:



التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التيمة اللحنية والإيقاعية الموضحة به باستخدام الريشة (صد ٨، رد ٧) وعمل سيكوانس صاعد ثم هابط لها كذلك التدريب على أداء الريشة المنزلة.

### التدريب الرابع:



التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التيمة اللحنية والإيقاعية الموضحة به (أربيج) باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧) وعمل سيكوانس صاعد ثم هابط لها، كذلك التدريب على استخدام الإصبع الرابع بسلاسة.

## التدريب الخامس:



التدريب مستوحى من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التيمة اللحنية والإيقاعية الموضحة به باستخدام الريشة (الفرداش، صد ٨، رد ٧) وعمل سيكوانس صاعد ثم هابط لها.

## نتائج البحث:

### قام الباحث بالإجابة علي أسئلة البحث وذلك على النحو التالي:

س ١ ما هي الخصائص الفنية للمقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية الإسلامية المصرية؟  
أجاب الباحث علي هذا السؤال في الإطار التطبيقي للبحث من خلال الدراسة التحليلية لعينة البحث المختارة من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية الإسلامية المصرية والتي انتهت بالوصول إلي الخصائص الفنية وعناصر الموسيقى العربية بها.  
س ٢ كيف يمكن وضع مجموعة من التدريبات العزفية لدارسي آلة العود مستوحاه من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الإسلامية المصرية الدينية.

أجاب الباحث علي هذا السؤال في الإطار التطبيقي للبحث حيث توصل من خلال خبراته في العزف والتدريس لآلة العود أنه يمكن وضع مجموعة من التدريبات العزفية المستوحاه من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية الإسلامية المصرية باعتبارها مادة موسيقية جذابة عميقة الاحساس، ذات أبعاد روحانية تأخذ الألباب، وذلك باستخدام نفس التيمات اللحنية والإيقاعية المستخدمة داخل المقدمات الموسيقية لهذه الأغاني (عينة البحث) كوسيلة مساعدة لتسهيل تدريس

المهارات العزفية الخاصة بألة العود للطلاب بشكل سهل وبسيط مما يزيد من دافعية الطلاب نحو دراسة الآلة وما لذلك من أثر إيجابي في ارتفاع مستوى الدارس.

### توصيات البحث:

١. ضرورة تصميم مناهج واضحة ومحددة لألة العود تشتمل على تمارين ومقطوعات موسيقية متنوعة تعالج تقنيات ومهارات العزف المختلفة، مع مراعاة التركيز على الطالب المبتدئ والصعوبات التي تواجهه اثناء العزف، بالإضافة إلى مراعاتها لقدراته وامكانياته.
٢. الاهتمام بابتكار وصياغة تدريبات متدرجة في الصعوبة على منوال أعمال رواد التلحين في القرن العشرين مما يساعد الدارسين على إتقان الأداء على الآلة.

## المراجع:

١. أحمد إبراهيم حسن حمدى: "الأغنية الدينية فى مصر والخليج العربى منذ بداية القرن الحادى والعشرين"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
٢. أحمد عبد الرحمن بدر الدين: "تدريبات عزفية مقترحة لآلة العود مستوحاه من الموروث الشعبى الغنائى بمحافظة الدقهلية"، بحث منشور، المؤتمر السنوى (العربى الخامس - الدولى الثانى) كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠م.
٣. أحمد عبد الرحمن بدر الدين: "تدريبات مستنبطة من دور إبراهيم القباني للاستفادة منها فى عزف آلة العود للمبتدئين"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الثالث، يونيه (٢٠١٦م)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٤. أحمد عبد الله معروف: "الأغنية الدينية عند محمد الكحلوي والاستفادة منها فى إثراء تدريس مادة الصولفيج العربى"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
٥. أسماء محمد إبراهيم قطب: "تدريبات مقترحة مستوحاه من لونجا نهاوند (جميل الطنبورى) لرفع مستوى الطالب المبتدئ لآلة العود"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الثالث، يونيه (٢٠١٦م)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٦. تغريد محمد طه: أثر أداء برنامج مقترح لعزف مؤلفة الكابريس على آلة العود لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
٧. سهير عبد العظيم: أجندة الموسيقى العربية، دار الكتب القومية، ٢٠٨٤م.
٨. طارق الجندى: "اقتراح منهج لتدريس سلاالم الموسيقى العربية على آلة العود استناداً إلى المنهج المتبع فى تدريس السلاالم الموسيقية على آلة التشيللو"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١٣م.
٩. عفت أحمد حسن علام: "توظيف بعض الأغاني الدينية الشائعة فى تنوع مقامات الموسيقى العربية للطالب المبتدئ"، مجلة علوم وفنون، المجلد التاسع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.
١٠. عماد بشرى: "دراسة أسلوب صياغة ألحان محمد عبد الوهاب لأم كلثوم والاستفادة منها فى تدريس الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٢م.



١١. محمد عبد القادر عبد المقصود: "ابتكار تمارين تقنية لآلة العود من بعض أعمال محمد عبد الوهاب الغنائية"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، يونيو (٢٠٠٦م)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

١٢. محمد عبد الهادي دبيان: عالم آلة العود، ط١، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م.

13. <https://almoslim.net/node/112210>.

14. <https://www.youm7.com/story/2018/11/21>.

ملخص البحث:

## تدريبات عزفية مقترحة لآلة العود

### مستوحاة من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية

العود من الآلات الوترية التي عرفتھا الممالك القديمة، انتقلت إلى العرب في العصور الوسطى، حيث كانت الآلة الرئيسية في الحضارة العربية والإسلامية كونها الأكثر ملائمة في تلحين ومصاحبة الغناء، أما الغناء الديني فله مكانة هامة في حياة الإنسان، وتأثير بالغ في لحظات الصفاء النفسي والسمو الروحي التي تنتاب الإنسان في حياته، وقد تعددت وتتنوع أشكاله مثل (المدائح النبوية، والابتهالات، والذكر، والتواشيح الدينية)، والتي كانت تغنى باللهجة العامية في العديد من المناسبات مثل (المولد النبوي، موسم الحج، شهر رمضان، ليلة الإسراء والمعراج)، صاغها الملحنون في أكثر من قالب هذا وقد اشتملت أيضاً على العديد من الخصائص الفنية مثل التنوع في الموازين والضروب، كذلك التنوع في المقامات الأساسية سواء على درجات ركوزها الأساسية أو تصوير، ثرية أيضاً بالجمال اللحنية البسيطة عميقة الاحساس، شديدة التأثير ذات الأبعاد الروحانية التي تأخذ الألباب، **الأمر الذي دعي الباحث للتفكير في الاستفادة من ألحان المقدمات الموسيقية لهذه الأغاني كوسيلة مساعدة لتسهيل تدريس المهارات العزفية الخاصة بآلة العود للطلاب من خلال وضع تدريبات عزفية مستوحاه منها.**

#### هذا وينقسم البحث إلى جزئين:

**الجزء الأول نظري ويشتمل على:** (الدراسات السابقة - آلة العود وطرق تدريسها وأساليب العزف عليها - الأغنية الدينية).

**الجزء الثاني تطبيقي ويشتمل على:** (عرض لعينة البحث مع الدراسة التحليلية لها واستنباط التدريبات العزفية لآلة العود من المقدمة الموسيقية لكل أغنية وتحديد الهدف من كل تدريب - نتائج البحث وتحليلها والتوصيات - قائمة المراجع وملخص البحث).  
**الكلمات المفتاحية:** (الأغنية الدينية، تدريبات مستوحاه، آلة العود)

**Abstract:**

**Suggested exercises for the Oud Inspired by  
the musical introductions of some religious songs**

The Oud is one of the stringed instruments known to the ancient kingdoms. It was transmitted to the Arabs in the Middle Ages, where it was the main instrument in the Arab and Islamic civilization being the most appropriate in composing and accompanying singing, while religious singing has an important place in human life, and a great influence in moments of psychological purity and spiritual elevation That afflicts a person in his life, and his forms varied and varied such as (prophetic praises, supplications, remembrance, and religious tawshiyh), which were sung in the colloquial dialect on many occasions such as (the Prophet's birthday, the Hajj season, Ramadan, the night of Isra and Mi'raj), formulated by composers In more than one form, this has also included many artistic characteristics such as diversity in scales and modes, as well as diversity in basic denominators, whether on the degrees of their basic concentrations or depictions, also rich in simple melodic sentences with deep sense, highly influential, with spiritual dimensions that take into account. The researcher was invited to think of making use of the melodies of the musical introductions of these songs as an aid to facilitate the teaching of the musical skills of the Oud to students through the development of inspired musical exercises E of them.

**Research is divided into two parts:**

**The first part includes theoretical:**(previous studies - The Oud instrument, methods of teaching it, and methods of playing it - Religious singing).

**The Second Part includes application:**(Presentation of the research sample, with extrapolation of the musical exercises for the Oud instrument from the musical introduction for each song and the determination of the objective of each exercise - Search results, analysis and recommendations - A list of references and a summary of the research and research supplements).